رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية كاملة | راغب السرجاني

درس 31 | بيعة العقبة الثانية | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النون للانتاج تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الدرس الثالث عشر من دروس السيرة النبوية المطهرة - 00:00:25

في الدرس اللي فات اتكلمنا عن دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لستة من الخزرج في السنة الحداشر من البعثة وعن حركة هؤلاء الستة بالاسلام في يثرب وكيف عادوا في العام الثاني عشر في موسم الحج؟ وكان عددهم وصل لاتناشر. وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم مع الاتناشر دولت البيعة المشهورة ببيعة - 00:00:39

عقبة الاولى وكانت هذه البيعة بتهتم في الاساس بالعقيدة السليمة والاخلاق الحسنة وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ورجع الاتناشر انصاري الى المدينة المنورة ومعهم مصعب بن عمير رضي الله عنه علشان يعلمهم ويعلم اهل المدينة الاسلام. واتكلمنا عن نشاط مصعب ابن عمير مع اسعد بن زرارة - 00:00:59

رضي الله عنهما في عملية الدعوة في المدينة المنورة في خلال السنة تلتاشر من البعثة. كلمنا عن دعوة اسيد بن حضير وسعد بن معاذ. وشفنا ازاي انتشر في المدينة حتى لم تبقى دار من دور الانصار الا ودخلها الاسلام. ومرت الايام وانتهت السنة الثالثة عشرة من البعثة - 00:01:19

ورجع مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه الى مكة. واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع المدينة وامكانيات المدينة وعدد المسلمين وامكانيات واخلاقهم وتربوياتهم يعني ادى صورة كاملة عن الوضع في المدينة. في موسم الحج يا اخواني في سنة تلاتاشر من البعثة حضر - 00:01:39

المسلمون من المدينة الى مكة. ليه؟ لمقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم والاستماع منه. خلي بالكم ان معظم المسلمين دولت ما شافوش الرسول اصلا وكل الاسلام اللي اتعلموه واللي عرفوه عرفوه عن طريق مصعب رضي الله عنه - 00:01:59

وطبعا الوفد المسلم ده جه من يثرب جوة الوفد الثربي الكبير. الوفد الكبير ده كان فيه مشركين وفيه مسلمين. الوفد تقريبا كان عدده تلتمية تقريبا. منهم خمسة وسبعين مسلم. تلاتة وسبعين من الرجال وامرأتان. الغريب يا اخواني ان المشركين اللي كانوا في الوفد ده ما كانوش - 00:02:16

يعرفوا اكتر المسلمين. يعني المسلمين من الانصار كانوا مش معروفين في المدينة باسلامهم. سبحان الله! مع ان دعوة مصعب ابن عمير كانت علانية بيقعد وسط كل الناس وبيكلم كل الناس. لكن واضح ان اللي كان بيسلم ما كانش بيبيع للاسلام. مراعاة لظروف المدينة وكثرة المشركين ووجود اليهود - 00:02:36

وغير ذلك من العوامل. كل ده كان مخلي الدعوة علنية لكن التربية سرية. وقدر مصعب بن عمير رضي الله عنه انصار انهم يكيفوا ظروفهم بحيث تتناسب مع ظروف المدينة المنورة في ذلك الوقت. الخمسة وسبعين انصاري دول كان في بينهم وبين الرسول -

00:02:56
صلى الله عليه وسلم ميعاد في موسم الحج سنة تلاتاشر من البعثة. لكن هم ما يعرفوش الرسول صلى الله عليه وسلم هيكلفهم بايه ولا عايز منهم ايه كل اللي يعرفوه هو الاتفاق اللي اتعامل مع اصحاب بيعة العقبة الاولى. الاتفاق ده ما كانش فيه حاجة زي ما قلنا غير العقيدة والاخلاق وطاعة الرسول صلى الله - 00:03:16
وسلم معظمها تكليفات فردية مش مطلوب منهم حرب ولا جهاد. وما كانش فيها زي ما قلنا المرة اللي فاتت اي طلب للنصرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان وضع الاتناشر بتوع بيعة العقبة الاولى. وكان عارف ان امكانياتهم مهما كبرت فهي برضو محدودة. فلحد دلوقتي ما حدش طلب من الانصار - 00:03:36
انهم يستضيفوا الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في مكة الى المدينة المنورة. ومع ذلك ومع ان ما فيش تكليف للانصار بالموضوع ده الا ان الانصار سبحان الله هم اللي كانوا بيدوروا على الموضوع ده. سبحان الله! هم اللي بيدوروا على موضوع النصرة والمساعدة والاستضافة. لرسول الله - 00:03:56
المؤمنين في مكة. كلمة جميلة اوي اوي قالها جابر ابن عبدالله رضي الله عنه وهو من الستة الانصار الاوائل الذين اسلموا في السنة من البعثة ثم بياعه بعد ذلك بسنة في بيعة العقبة الاولى. كلمة جميلة جدا قالها وهم لسة في المدينة قبل ما ييجوا مكة. وبتوضح حاجات كتير اوي - 00:04:16
قال جابر فقلنا اي نحن الانصار فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف ثم يقول فرحل اليه منا ثلاثة وسبعون رجلا. يا الله! يعني الانصار يا اخواني هم الذين سعوا - 00:04:36
الى نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل ان يطلب منهم ذلك. سبحان الله! والرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب منهم ان يأتوا بهذا العدد الكبير في هذا - 00:04:56
الموسم لكن هم اللي جمعوا من انفسهم هذا العدد الكبير عشان ايه؟ علشان يقنعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بالذهاب معهم الى المدينة. هم الذين يبحثون عن التكاليف هم الذين يبحثون عن الواجبات الشاقة والصعبة في الاسلام. وفارق ضخم هائل يا اخواني - 00:05:06
ان الذي يبحث عن الدعوة والنصرة والجهاد وبين الذي يبحث عنه الناس ليقوم بامر الاسلام والجهاد. فارق ضخم فعلا رغبة الانصار ديت هتفسر لنا مواقفهم اللي هنقولها دلوقتي في بيت العقبة الثانية. وهتفسر لنا مواقف الانصار بعد كده في كل سيرة الرسول - 00:05:26
صلى الله عليه وسلم. الانصار فعلا يا اخواني كانوا انصار للدين بمعنى الكلمة. عمرهم سبحان الله عمرهم ما فكروا في حاجة لنفسهم عاشوا للدين عاشوا للاسلام عاشوا للناس عاشوا لغيرهم من المسلمين. ما ابلغ الوصف الذي وصفهم به ربهم سبحانه وتعالى عندما - 00:05:46
قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. سبحان الله! الاية ديت بتلخص كل قصة الانصار. ومش هتعرف تستوعب المواقف العظيمة بتاعة الانصار الا في ضوء هذا المعنى الجميل. الذي اشار اليه الله عز وجل في كتابه الكريم. الانصار وصلوا مكة - 00:06:06
مع الوفد بتاعهم وبدأوا يرتبوا الميعاد الخطير اللي هيتم بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. دلوقتي الرسول صلى الله عليه وسلم عايز ترتب معك بينه وبين خمسة وسبعين واحد. ومش عايز حد يعرف بالميعاد ده ابدا. الميعاد ده في منتهى الخطورة. دي تجهيزات في غاية السرية تسبق - 00:06:26
قيام دولة المسلمين. طيب ازاي هيقابل خمسة وسبعين واحد من غير ما حد ياخد باله؟ مشكلة. وبعدين الرسول يا اخواني ما يقدرش يقابل ممثلين عن الخمسة وسبعين لان الخمسة وسبعين دول من بطون مختلفة فروع مختلفة من الاوس والخزرج. اه هم في الاخر قبيلتين بس فيهم بطون كثيرة جدا - 00:06:46
لان الفروع كثيرة وجايز مش كلهم يوافق على الشروط اللي هيقولها الرسول صلى الله عليه وسلم. والموضوع خطير جدا جدا. ما

ينفعش الرسول صلى الله عليه وسلم يروح المدينة وبعدين هناك يكتشف ان كتير منهم مش قد المسئولية. او ان فيهم حد معترض على وجود الرسول او معترض على بعض بنود الاتفاق - 00:07:06
كان لازم يقابلهم كلهم ويتأكد انهم كلهم موافقين على الموضوع ده بكل ابعاده. ويبقى تقريبا تقريبا اتفاقه مع كل واحد فيهم اتفاق شخصي. زي ما هنشوف بعد كده كل واحد كان بيبايعه وبيسلم عليه بايديه عشان يأكد البيعة معه هو بالذات. بمعنى انه يطمن - 00:07:26
من كل واحد بعينه انه موافق على كل بنود الاتفاق. يبقى لازم يقابل الخمسة وسبعين كلهم. طب ازاي في زحمة الحج ديت في مكة الصغيرة دي هيقابلهم. ازاي يقابلهم من غير ما حد خالص في مكة ياخد باله. تعالوا نشوف الرسول صلى الله عليه وسلم عمل ايه. اولا اختار - 00:07:46
الرسول صلى الله عليه وسلم ان الميعاد يكون في اخر ليلة من ليالي الحج. يعني في ليلة الثالث عشر من ذي الحجة. طب اشمعنى الليلة دي بالذات. لان الحجاج هيرجعوا لبلادهم. الحجاج هيرجعوا لبلادهم في اليوم التاني على طول. في اليوم التاني مباشرة. فلو حد حس - 00:08:06
اهل قريش يعني ان في لقاء تم على بال ما يفكروا يهجموا على الوفد يكون الوفد خلاص مشي. يبقى دي اول نقطة مهمة جدا جدا. ان خلى اللقاء اخر ايام الحج. الحاجة التانية ان خلى ساعة اللقاء يعني ده بالنسبة لليوم. طب بالنسبة للساعة الساعة كم؟ خليها ساعة عجيبة جدا. اختار الرسول - 00:08:26
ان يكون اللقاء في الثلث الاوسط من الليل. سبحان الله! طب ليه الوقت ده بالزات؟ لان غالبا كل الناس في مكة هتكون نايمة في الوقت ده اللي هينام متأخر هيتأخر نومه للتلت الاولاني من الليل. واللي هيصحى بدري هيصحى في التلت الاخراني من الليل. لكن التلت الاوسط ده في - 00:08:46
الغالب كل الناس هتبقى نايمة. الحاجة التالتة المكان هيقعدوا فين ؟ اختار الرسول صلى الله عليه وسلم مكان بعيد خالص عن زحمة الحجاج. اختار الشعر الايمن من العقبة مكان بعيد خالص ما فيش حد اصلا من الحجاج عامل مخيمات فيه. الحاجة الرابعة وخلي بالك مهمة جدا جدا. الرسول - 00:09:06
صلى الله عليه وسلم ما قالش لحد خالص عن المعاد ده. ما قالش لحد من المسلمين في مكة كلها الا تلاتة بس. تلاتة هيكون لهم دور في اجتماع وده مش شك في المسلمين يا اخواني. بس هو مش عايز حد يغلط بكلمة فيكشف الموضوع. فاللي ما لوش دعوة بالموضوع ما فيش داعي انه يعرف الميعاد - 00:09:26
التلاتة اللي قال لهم كانوا العباس عمه وكان ساعتها لسة مشرك. وابو بكر وعلي رضي الله عنهم اجمعين. العباس لانه هيكون مشارك في الاجتماعات. وابو بكر وعلي لتأمين المكان ومراقبة مداخل الشعب اللي هيتم فيه اللقاء. يبقى دي الحاجة الرابعة. الحاجة الخامسة - 00:09:46
ان الانصار كمان لازم ياخدوا بالهم وهم جايين. وبالزات ان معهم في الوفد متين خمسة وعشرين مشرك. نازلين معهم في نفس الخيام قيس الوفد يا اخواني برضه مشرك وهو عبد الله ابن ابي ابن سلول اللي هيكون بعد كده زعيم المنافقين. فلازم ياخدوا الحذر الكافي. يقول كعب بن - 00:10:06
مالك رضي الله عنه وارضاه احد المشاركين في بيت العقبة الثانية يقول فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل اي سلسلين الاول خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل القطا مستخفين. القطا - 00:10:26
طائر صغير شبه الحمامة فكانوا بيخرجوا واحد واحد او اتنين اتنين لحد ما جم كلهم في المكان المتفق عليه. والرسول صلى الله عليه وسلم برضو جه في نفس الميعاد ومعه العباس رضي الله عنه. اول ما جه الرسول عليه الصلاة والسلام بعت سيدنا ابو بكر سيدنا علي كل واحد على مدخل من مداخل الشعب - 00:10:46
للمراقبة وبدأ مباشرة الاجتماع العجيب اللي هيغير بعد كده سبحان الله من خريطة الارض كلها. الاجتماع كان وقت قصير جدا مع ان

احداثه كبيرة جدا جدا لكن ما شاء الله كان فيه بركة كبيرة جدا في الوقت - 00:11:06
وسبحان الله يا اخواني الاجتماع ده زي ما بنقول هيغير خريطة الارض. والواحد لازم يسأل نفسه اين كان اعداء الله وقت ان تم الاجتماع المهيب. سبحان الله! اين كان ابو جهل والوليد ابن المغيرة وعدمة ابن ربيعة وغيرهم من قادة قريش. اين - 00:11:22
احبار اليهود حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف وغيرهم. اين كان كسرى وقيصر؟ سبحان الله! كل الناس ديت كانت نايمة. كلهم كانوا ما حدش كان داري بالاجتماع اللي بيتم ده مع ان كلهم بعد كده عروشهم هتتزلزل نتيجة الاجتماع دهوت. ده والله يا اخواني - 00:11:42
اسمه تدبير رب العالمين سبحانه وتعالى. شيء فعلا لا يتخيله عقل. مجموعة بهذه القلة وهذا الضعف في هذا المكان الذي لا يرى على خريطة الارض وبعد كده الاجتماع ده هيكون سبب في تغيير كل شيء على الارض في غضون سنوات قلائل. سبحان الله! بدأت مراسم المباحث - 00:12:02
اثاث شديدة الاهمية. كلمة الافتتاح كانت للعباس ابن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لسة مشرف زي ما قلنا وواضح ان الرسول يا اخواني كان مطمن له تماما. وكان جايبه لاداء دور سياسي معين. ايه هو الدور ده؟ احنا ممكن نستغرب ازاي يجيب واحد - 00:12:22
مشرك في مباحثات بهذه الخطورة. الدور ده هو توضيح مكانة بني هاشم في مكة. بحيث انه لو الانصار هياخدوا الرسول صلى الله عليه وسلم فياخدوه وهم عارفين ان له عزوة وعيلة وقبيلة كبيرة. فيعرفوا انهم لازم يكونوا بديل حقيقي لبني هاشم. مش مجرد - 00:12:42
وطبعا كون العباس مشرك بيدي بعد سياسي قوي جدا جدا. وهي ان بني هاشم كلها سواء كانت مؤمنة او كافرة هي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. غير لو جه مسلا حمزة عمو المؤمن لان الانصار ممكن يقولوا انه جه علشان مؤمن مش علشان بيمثل بني هاشم - 00:13:02
وهنشوف في كلام العباس رضي الله عنه ما يثبت هذه التحليلات. قال العباس يا معشر الخزرج والعرب كانت بتسمي اهل المدينة كلهم خزرج يعني سواء كانوا اوس او خزرج. يا معشر الخزرج ان محمدا صلى الله عليه وسلم منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا - 00:13:22
فهو في عز من قومه ومنعة في بلده. وانه ابى الا الانحياز اليكم واللحوق بكم. فان كنتم ترون انكم وافون بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك. وان كنتم ترون انكم مسلمون - 00:13:42
وخاذلوه بعد الخروج اليكم. فمن الان فدعوه فانه في عزة ومنعة من قومه وبلده. يبقى انتهت افتتاحية العباس سريعة موجزة ووضح الدور اللي هو جاي علشانه. وجه دور الانصار في الكلام. والحقيقة يا اخواني الانصار كانوا - 00:14:02
في منتهى الادب كان في ردود كتيرة جدا جدا ممكن يقولوها للعباس ويخشوا معه في جدل عقيم. كان ممكن يقولوا مثلا كيف تقول انه في عز وفي منعة وهو في جوار المطعم بن عدي من بني نوفل. ولم يقف بجواره احد من بني هاشم - 00:14:22
وكان ممكن يقولوا طب انت بتقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابى الا ان ينحاز الينا. طيب هو عمل كده وانتم عارضين عليه المناعة فعلا اللي عمل كده علشان اوذي وضرب وظلم ورجم بالحجارة وسب والقي التراب على رأسه والقيت عليه - 00:14:42
رحموا الشاة وانتم بتتفرجوا عليه زي ما بقية الناس بتتفرج. كنتم فين وهو بيلف ويدور على القبائل واحدة ورا التانية وعلى مسمع منكم المرأة والقبائل كلها رافضاه تماما وانتم ساكتين. بل على العكس يا ريتكم ساكتين. ده ابو لهب اللي هو عمه ماشي وراه بيقول لا - 00:15:02
صدقوه انه صابئ كذاب. اين كنت ايها العباس ايها الهاشمي العزيز والرسول صلى الله عليه وسلم بيعاني كل المعاناة ديت قدامكم وقدام كل بني هاشم كنتم فين ؟ كان ممكن الانصار يقولوا كل الكلام ده ، واكتر منه يا اخوان لو كانت هذه المباحثات مباحثات - 00:15:22

سياسية بحتة. يعني لو كانت هذه العملية عبارة عن عملية سياسية عايزين نحققوا فيها اكبر المصالح. ويستغلوا الظرف الحرج اللي الرسول صلى الله عليه وسلم فيه لكن الوضع بالانصار ما كانش كده يا اخواني ابدا. المباحثات ما كانتش سياسية دنيوية ابدا ابدا. المباحثات كانت ايمانية بحتة - 00:15:42

الانصار جم للرسول صلى الله عليه وسلم ليكونوا انصاره وليكونوا اتباعه وليكونوا الطوع ارادته. جاءوا وهم يعلمون ان المنة والفضل لله ولرسوله. وان العمل والبذل عليهم وعلى المسلمين جميعا. كانوا فاهمين دورهم كويس اوي علشان - 00:16:02

كده قالوا في منتهى الادب في ادب رفيع فعلا قالوا قد سمعنا ما قلت. بيكلمه العباس رضي الله عنه قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت. كل اللي انت عايزه هنعمله. وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم. والحقيقة - 00:16:22

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كان كلاما عجيبا جدا جدا. سبحان الله! لا يفقهه الا من ادرك طبيعة هذا الدين الرسول يا اخواني وهو في هذا الموقف الصعب الحرج وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت. سبحان الله! تهيأت له فرصة - 00:16:42

كبيرة ليذهب لبلد كريم. سبحان الله! في هذا الظرف يعرض على الانصار شروطا لقبول استضافته. شروط في منتهى مشقة شروط شاقة عسيرة لم يعرضها على احد امن من قبل. الرسول يا اخواني كان من عادته انه ييسر على الناس تماما - 00:17:02

الايمان كان يقبل ان يقوم الرجل بالفرائض فقط لا يؤدي النوافل وكان يقول افلح ان صدق. ان صدق دخل الجنة. سبحان الله مش بس كده كان يدي الاموال عشان يتألف قلوب الناس للايمان. اما الان وهو في هذا الموقف الحرج فانه يشترط شروط - 00:17:22

قاسية قاسية فعلا. ليه كده يا اخوة يا اخوات؟ ليه؟ كل ذلك لانه صلى الله عليه وسلم الان لا يبني فردا. بل ابني امة. فرق كبير جدا جدا انك تبني فرد صالح بس عايش لحاله وعايش لنفسه وعايش لاسرته - 00:17:42

انك تبني فرد صالح في زهنه وتفكيره انه يشيل هم الامة الاسلامية. فرض ما يعرفش ينام وهو شايف حواليه منكر وشايف حواليه ظلم وكفر. فرض لو شاف اخوه بيتظلم لازم ينصره. لو شاف حد بيمس كرامة الامة الاسلامية يقوم يدافع عن - 00:18:02

الامة بالزبط بالزبط زي ما يكون بيدافع عن ابنه او زوجته او امواله او حياته. هو ده الفرض المسلم اللي الرسول صلى الله عليه وسلم كان عايز في البيعة ديت بيعة العقبة الثانية. علشان كده قال لهم الكلام ده. بس هو برضو كان عارف بيكلم مين. كان عارف انه بيكلم ناس - 00:18:22

فعلا قد المسئولية كان بيكلم الانصار. قال لهم ايه الرسول صلى الله عليه وسلم قال تبايعوني على وهيبتدي بقى يقول خمس بنود صعبة جدا وركزوا معي البند الاول السمع والطاعة. في النشاط والكسل. سبحان الله! السمع في النشاط سهل. لكن السمع - 00:18:42

الكسل صعب صعب جدا. وكان ممكن يقول تبايعوني على السمع والطاعة ويسكت. لكن الغرض هو توضيح الرؤية تماما مكسل ولا نشيط لازم تسمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. البند التاني وعلى النفقة في العسر واليسر - 00:19:06

برضو النفقة في اليسر سهلة لكن النفقة في العسر محتاجة ناس معينة. البند الثالث وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ده دور الامة الاسلامية مع غيرها من الامم. البند الرابع وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم - 00:19:26

الجهاد وكلمة الحق يا اخواني. البند الخامس وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم. وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم. مش بس تمنعوني لأ تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم - 00:19:46

حبك لرسولك وحبك لدينك وحبك لامتك بالزبط لازم يكونوا اكتر زي حبك لنفسك وحبك لزوجتك واولادك واضح ان الرسول يا اخواني كان بيبني مسلم من طراز خاص جدا جدا جدا. مسلم هيشيل هم الامة كلها. نقدر - 00:20:06

كده نفهم الفرق المهول المهول بين بيعة العقبة الاولى والثانية شتان يا اخواني في الاولى كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبني فردا مسلما مؤمنا يتصف بعقيدة سليمة وباخلاق حميدة لا يسرق لا يزني لا يقتل - 00:20:26

طبعا ده كله جميل جميل جدا. لكن ان تبني امة فانت تحتاج لما هو اعلى. تحتاج لبذل وعطاء ودماء تحتاج لمكابدة لصبر لقوة تحمل لتجرد بناء الامم يا اخواني محتاج لناس من نوع خاص جدا زي اللي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:43

كان بيشترط عليهم الشروط الصعبة ديت اما ان يكتفي المؤمن بالاعتقاد الصحيح وبالصلاة والصوم واجتناب الكبائر من سرقة وزنا

وقتل فهذا جزء من الاسلام ايوة هو جزء مهم جدا جدا لكن في النهاية هو جزء من الاسلام. الناس يا اخوة تحتاج لمن يقودها الى الخير. الاسلام عايز اللي يدافع - 00:21:03

ما اكثر من يعتدي على حرمات المسلمين. مين هيدافع ومين هيحمي؟ مين هيجاهد ويكافح؟ مين هيبلغ رسالة لكل الارض هو ده الفرق بين البيعة الاولى والبيعة الثانية. ويكفي يا اخواني ان البيعة الاولى والتي اهتمت ببناء الفرد - 00:21:30

ولكن دون جهاد عرفت في التاريخ باسم بيعة النساء. بينما عرفت بيعة العقبة الثانية بهذه الشروط الصعبة بانها بيعة الحرب وبيعة الجهاد ده كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى الانصار ردوا وقالوا ايه؟ عادة في المفاوضات الناس بتناقش كل بند على حدة - 00:21:50

والله البند ده موافقين عليه البند ده رافضينه ده عايزين فيه تعديل الكلام ده بيحصل عادة في اي مفاوضات سياسية لكن احنا قلنا قبل كده ان صار حاجة تانية الانصار فعلا انصار. قالوا ايه؟ قام البراء بن معرور رضي الله عنه بيتكلم عن وفد الانصار. كان رئيس الوفد - 00:22:12

المسلم فقال رضي الله عنه سبحان الله لما تعرف ان البراءة بن معرور رضي الله عنه وارضاه لم يسلم الا منذ ايام اسلم وهو جاي في طريقه من المدينة المنورة الى مكة سبحان الله. لكنه كعادة الانصار ولد عملاقا. قال البراء بن معرور رضي الله عنهم - 00:22:32

والذي بعثك بالحق نبيا. خل بالك بقى له فقط تلات تيام في الاسلام. والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعنك مما امنع منه ازرنا ازرنا يعني نسائنا. لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا. فبايعنا يا رسول الله. خلي بالك - 00:22:54

هو اللي بيترجى الرسول صلى الله عليه وسلم. فبايعنا يا رسول الله. وبعدين يقول ايه؟ يقول فنحن والله ابناء الحرب وابناء الحلقة ورثناها كابرا عن كابر. يعني يا اخواني بيشجعوا. بيشجعوا على البيعة. شايفين قد ايه اشتياق الانصار للبيع على الجهاد؟ هو ده - 00:23:14

اللي ربنا ينصره. لكن سبحان الله! والبراء يتكلم اعترض كلامه مين؟ ابو الهيثم ابن التيهان رضي الله عنه وارضاه طبعا من الصحابة الاجلاء ومن القدماء الناس اللي اسلمت في بيعة العقبة الاولى. قال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال - 00:23:34

وانا قاطعوها. مين الرجال دولت؟ اليهود. يعني في بيننا عهود مع اليهود. والا قاطعوها. فهل عسيت فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعن يا الله هذا كلام في منتهى الخطورة يا اخوان - 00:23:54

هو الحقيقة موقف الانصار خطير جدا خطير فعلا. هم عاملين معاهدات مع اليهود. وهيقطعوا المعاهدات ديت. طب ايه اللي هيحصل؟ لو الرسول صلى الله عليه وسلم جه انتشر ووضعه استقر يا ترى هيرجع تاني مكة طب لو رجع مكة هم هيعملوا ايه مع اليهود. لكن واحد ممكن يقول بس الاعتراض ده فيه تطاول - 00:24:14

على الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ازاي تفترض ان ممكن يسيبك وانت محتاج له؟ لكن الحقيقة يا اخواني ابو الهيثم ما شاء الله من الصحابة اجلاء العقلاء جدا جدا. الكلام ده كمله بمسابة التحميس والدفع للانصار انهم يبايعوا. هو متأكد ان الرسول صلى الله عليه - 00:24:34

مش هيعمل كده لكنه خايف ان حد من الانصار المشاركين في البيعة يكون بيفكر التفكير دهوت يكون خايف من اليهود خايف من مستقبل المدينة فلو هو ابو الهيثم رضي الله عنه اثار هذه النقطة في هذه اللحظات هيقفل كل ابواب الشيطان وهيريح الانصار. عشان كده اتكلم - 00:24:54

يا ترى كان رد فعل الرسول ايه لاعتراض ابي الهيثم؟ يا ترى زعل؟ يا ترى قال له انت ازاي تقول كلام زي ده؟ يا ترى ايد الحرية بتاعته؟ يا ترى قال له - 00:25:14

كيف لا تحسن الظن يا ابا الهيثم في قولي وفي فعلي وانا من انا؟ يا ترى عمل الحاجات ديت؟ ابدا ابدا يا اخواني الرسول ما عملش اي في حاجة من الحاجات ديت عارفين عمل ايه ؟ سبحان الله تبسم. صلى الله عليه وسلم. اه والله يا اخواني. تبسم ثم قال بل الدم الدم - 00:25:24

الهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم. يا سبحان الله! كلام جميل! يا ترى يا اخواني قدر القيادة بينقص لو حد من الجنود اعترض على نقطة ما يريد التوضيح؟ ابدا يا اخواني ابدا - 00:25:44

القيادة الواثقة من نفسها لا يجب ان تغضب لهذا ابدا بل على العكس. القيادة الواعية مش مفروض تخوف الناس. مش مفروض ان هي افواه الناس مفروض تشجع كل الناس انهم يقولوا كل اللي في سدرهم. وساعتها الناس هتحس ان القيادة ديت بتاعتهم مش مفروضة عليهم - 00:26:04

زي ما الرسول بيقول انا منكم وانتم مني. وبعدين برضه الرسول بيعلمنا ان كل انسان اي انسان يا اخواني قابل للمناقشة وللحساب وللاستجواب لانه في النهاية بشر والبشر قد يخطئون بل لابد ان يخطئون. ومش شرط ان هو يكون - 00:26:24

برضو بس نعرف وجهة نزره بنستفسر بنتعلم بنضيف بنحزف بنعدل علشان نوصل للافضل هي دي العلاقة السليمة بين وبين الجند وبعدين يا اخواني الجندي لو حس ان القائد معه في نفس المشكلة يشكو مما يشكو منه يتألم مما يتألم منه والله الجندي - 00:26:44

ده هيدي كل اللي عنده. لكن على النقيض من كده. لو الجندي حس بتكبر القائد وحس بسعادة القائد وقت حزن الجنود وترى في وقت بؤس الجنود وانه وقت خوف الجنود وراحته وقت تعب الجنود لو حس الجندي بالحاجات دي كلها مستحيل يعرف - 00:27:04

اشتغل بحماسة مستحيل يشتغل بجدية مستحيل. لانه فقد مصداقية القائد. فقد قدوة القائد. الرسول مش كده يا اخواني قال في منتهى الصدق وفي منتهى التعاطف مع ابي الهيثم والانصار بل الدم الدم والهدم الهدم. انا منكم وانتم - 00:27:24

مني احارب من حاربتم واسالم من سلمتم. طبعا الانصار اتشجعوا جدا لما سمعوا الكلمات الجميلة ديت. وقاموا بسرعة اي بيع الرسول صلى الله عليه وسلم لكن سبحان الله حصلت معارضة تانية. مباشرة بعد هذا الكلام قام العباس بن عبادة - 00:27:44

الله عنه وارضاه يخاطب قومه قبل ان يبايعه. ابو الهيثم كان بيخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم. المرة دي العباس بيخاطب الانصار. بيقول لهم ايه بيقول لهم استنوا شوية ما تتسرعوش. اعرفوا انتم هتبايعوا على ايه. قال هل تدرون على ما تبايعون هذا الرجل؟ انتم متخيلين - 00:28:04

خطورة البيعة؟ قالوا نعم. فقال العباس ابن عبادة بيوضح لهم قال انكم تبايعونه على حرب الاحمر من الناس يعني كل الناس فان كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتلا اسلمتموه - 00:28:24

فمن الان فهو والله ان فعلتم يعني لو سلمتموه ان فعلتم خزي الدنيا والاخرة. وان كنتم ترون انكم موافون له بما دعوتموه اليه على نهكت الاموال وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا والاخرة - 00:28:44

الاخرة الموضوع مش سهل فكروا كويس. طبعا العباس ابن عبادة من السابقين وعارف كويس قوي هو بيبيع على ايه. لكن خايف ان حد من الانصار ما يكونش مستوعب التضحيات دي كلها. فبيحاول ان هو يوضح الرؤية على قد ما يقدر للانصار. رد الانصار على العباس قالوا ايه - 00:29:04

قالوا فانا نأخذه على مصيبة الاموال وقتل الاشراف. سبحان الله! يبقى خلاص لازم يبايعوا. نفسهم يبايعوا ويبايعه. لكن قبل ما يبايعه سأله ايه هو التمن لمصيبة الاموال وقتل الاشراف؟ ايه هو التمن للطاعة المطلقة في - 00:29:24

والكسل ايه هو التمن للنفقة في العسر واليسر؟ للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايه هو التمن للجهاد والنصرة وحرب الاحمر والاسود من الناس قالوا فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفينا بذلك. بكل هذه التضحيات الا - 00:29:44

فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفينا بذلك. بكل هذه التضحيات ايه اللي هناخده ؟ الرسول صلى الله عليه وسلم رد واحدة. كلمة واحدة بس يا اخواني. قال الجنة - 00:30:04

يا الله الجنة التمن لكل التضحيات ديت الجنة. ما فيش وعد باي حاجة تانية. لا وعد بدولة ولا وعد ولا وعد بنصر مع ان لازم يحصل في يوم من الايام. لازم النصر يحصل والتمكين يحصل. لكن قد تموت شهيدا قبل التمكين - 00:30:21

قد تموت طريدا شريدا معذبا قد يحدث كل ذلك. بس المهم انت رايح الجنة. هو ده المهم. الانصار يا اخواني سمعوا الكلمة ديت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة وما كانش عندهم غير كلمة واحدة قالوها بعد كده. قالوا ابسط يدك يا رسول الله. عايزين - 00:30:41

ببيعه ابسط يدك يا رسول الله الرسول يا اخواني مد ايديه. فرد ايدين الانصار عشان يبايعه. لكن سبحان الله قبل ما اي انصاري يحط ايديه في ايدين الرسول صلى الله عليه وسلم قام الصحابي الجليل الواعي جدا جدا اسعد ابن زرارة رضي الله - 00:31:02

عنه وارضاه ومسك ايدين الرسول. سبحان الله! بعدها عن ايدين الانصار. اعتراض تالت بعد الاعتراض اللي اعترضه ابو الهيثم؟ والعباس ابن عبادة رضي الله عنهم اجمعين وقال وهو بيكلم الانصار في منتهى الهدوء. يقول رويدا يا اهل ازر انتم ليه مستعجلين؟ متسرعين ليه - 00:31:22

رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. احنا عارفين كويس قوي ان هو وعارفين ان في جنة بس خلي بالكم الكلام سهل. الناس كلها عايزة الجنة. لكن لازم تعرفوا كويس العمل المطلوب. لازم - 00:31:42

تعرفه كويس ان انتم عشان تخشوا الجنة هتعملوا حاجات صعبة جدا جدا. يا ترى فاهمين الحاجات ديت؟ يا ترى فاهمين ايه هو التمن الحقيقي للجنة قال اسعد بوضوح وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة. هتحاربوا كل العرب - 00:32:02

وقتل خياركم وان تعضكم السيوف. شف الكلمة وان تعضكم السيوف. فاما انتم تصبرون على ذلك خذوه اجركم على الله. واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه. فهو اعذر لكم عند الله. الموضوع مش نزهة يا اخوان - 00:32:22

الصحابي الجليل اسعد بن زرارة رضي الله عنه يؤكد على نفس المعنى من جديد. الفاظ تانية بس الموضوع مش نزهة. من اراد ان ان يحيا حياة امنة يعبد الله عز وجل في بيته او في مسجده. لا يسرق ولا يزني ولا يقتل ولكن ليس - 00:32:42

له علاقة بتمكين دين الله في الارض ولا بالجهاد في سبيل الله ولا بالدعوة الى الله ولا بالعمل الدؤوب لله ولا بالتضحية من اجل لله عز وجل فعليه ان يبايع بيعة النساء. هذه تكفيه. اما من اراد ان يبايع بيعة الرجال وبيعة الحرب فعليه ان - 00:33:02

يفقه هذه البيعة فقها جيدا. الاعتراضات دي يا اخوة كلها بتيجي من ناس فاهمة كويس اوي. ناس من الناس السابقين اصحاب بيعة العقبة الاولى لكن عايزين يوضحوا للانصار ويوضحوا لنا الصورة بكاملها. لكن الانصار كلهم يا اخواني كلهم كانوا فاهمين كويس اوي - 00:33:22

كانوا فاهمين شروط البيع وبنود البيعة بند بند. قالوا في منتهى الوضوح وفي منتهى الحماسة. يا اسعد عنا يدك ابعد عنا ايديك. ما تضيعش وقت فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها. يقول جابر بن عبدالله رضي - 00:33:42

رضي الله عنهما فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا البيعة يعطينا بذلك الجنة. يا سلام! تمت البيع بيديهم الجنة يا اخوان بهذه الشروط لانه عارف ان جواهم صدق كبير. بيديهم الجنة. تمت البيعة الخالدة بيعة العقبة الثانية - 00:34:02

البيعة اللي فعلا فعلا غيرت من وجه التاريخ. والتمن ايه ؟ الجنة. فضل بعض الامور الادارية لتنزيم العلاقة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الانصار. اولا الرسول صلى الله عليه وسلم هيتعامل مع مين من الانصار. مش معقول لما يكون عايز حاجة يبلغها لكل الانصار واحد واحد. دول - 00:34:22

خمسة وسبعين وهيبقوا اكتر بعد كده لازم يكون هناك من يمثل الانصار. الحاجة التانية التعامل بين المهاجرين والانصار هيكون ازاي؟ لو حصلت مشكلة من الانصار نرجع لمين؟ ولو حصلت مشكلة من المهاجرين نرجع لمين؟ امور ادارية هامة. الرسول شاف انه لازم يكون هناك من يمثل الانصار - 00:34:42

فكر ان كل خمسة من الانصار يكون عليهم واحد. سماه نقيب. فيبقى كل ستة مجموعة والانصار كانوا تلاتة وسبعين. يبقى عايز يطلع منهم كم اتناشر نقيب طيب يطلعهم ازاي؟ اتناشر واحد. الرسول يا اخواني كان ممكن ينقيهم بنفسه. وكان ممكن ياخد بتوع بيعة العقبة الاولى. ما هم كانوا اتناشر. وكان ممكن - 00:35:02

يخلي مصعب ابن عمير ينقيهم. وكان ممكن يخلي البراء بن معرور رئيس الوفد هو اللي ينقيهم او اسعد بن زرارة من السابقين. كان

ممكن اي وسيلة من دول لكن الرسول صلى الله عليه وسلم ما عملش كده. لكن عمل حاجة تانية خالص. سبحان الله! لقد اقر قاعدة عظيمة من قواعد الحكم في الاسلام - 00:35:24

وهي قاعدة الانتخاب على الشعب ان ينتخب ممثليه انتخابا حقيقيا. ليس فيه تدخل من القائد الاعلى. سبحان الله! قال الرسول صلى الله عليه وسلم للانصار اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا. ليكونوا على قومكم بما فيهم. سبحان الله! الحرية كاملة - 00:35:44

صار في اختيار ممثليهم هم ادرى بحالهم. وبعدين لما الشعب بيختار حكومته بحرية حقيقية ما فيهاش اي تدخل من اي جهة بيسمع عليها بعد كده بمنتهى الحب بيطيعها بمنتهى الامانة. بيحس فعلا ان هي حكومته مش مفروضة عليه. هو ده اللي كان الرسول صلى الله عليه وسلم عايز يزرعه جوة - 00:36:07

الانصار وجوة الامة الاسلامية بكاملها الى يوم القيامة وقعد الاوس والخزرج سبحان الله لاول مرة في تاريخهم قعدوا مع بعض يختاروا حكومة ائتلافية بالانتخاب. اول مرة قبل كده كانوا بيتخانقوا - 00:36:27

وبيدبح كل واحد التاني علشان ايه علشان الكرسي بتاع الحكم. لكن سبحان الله امنوا. لما امنوا كل حاجة اتغيرت. حالهم اتغير تماما كل واحد حاطط ايده دلوقتي على كتف التاني وقاعدين في حب يختاروا حكومة شرعية للمدينة المنورة. اللي جمع الاوس والخزرج يا اخوة - 00:36:42

الاخوات هو نبل الغاية سمو الهدف لما كان الكرسي هو الهدف كان الخلاف والنزاع الذي لا نهاية له اما بقت الجنة هي الهدف وهي الغاية خلاص ما عدش للكرسي قيمة. بالعكس بقى مسؤولية وتكليف ما عدش تشريف. انقلب التنافس على الكرسي - 00:37:02

الى التنافس على الجنة. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وهي ديت عظمة الاسلام وفي دقايق سبحان الله ومن غير اي مشاكل او اعلانات او تزكية للنفس ومن غير برامج انتخابية وهمية شكلها جميل لكن عمرها ما بتتطبق - 00:37:22

من غير الكلام ده كله انتخب الانصار نوابهم. تم الانتخاب يا اخواني بنسبة التمثيل في البيعة. يعني الخزرج كانوا خمسة وسبعين في المية من المبايعين وكذلك كان نواب الخزرج خمسة وسبعين في المية من النواب او من النقباء. نقباء الخزرج كانوا تسعة خمسة وسبعين في المية من - 00:37:41

فكانوا مين ؟ اسعد بن زرارة البراء بن معرور عبدالله بن عمرو بن حرام. سعد بن عبادة عبادة بن الصامت سعد بن الربيع عبدالله بن رواحة رافع بن مالك والمنذر بن عمرو رضي الله عنهم اجمعين. دول كانوا نقباء الخزرش - 00:38:01

اما نقباء الاوس فكانوا تلاتة اسيد بن حضير وسعد بن خيثمة وابو الهيثم ابن التيهان وقيل بدلا منه رفاعة ابن عبدالمنذر رضي الله عنهم اجمعين. طبعا بيختفي من اسماء الاوس البطل الاسلامي العظيم سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:38:21

الله هو الحقيقة ما قدرش ان هو ييجي اصلا من المدينة المنورة الى مكة كان في ظروف منعته من الحضور علشان كده لم يزهر اسمه في المنتخبين. المهم بعد هذا الانتخاب الحر عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتماعا هاما على مستوى القمة مع هؤلاء النواب او النقباء. قال لهم انتم على قوم - 00:38:41

بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم. يعني انتم مسؤولين عن كل الانصار. وانا كفيل على قومي المسلمين من اهل مكة فقالوا نعم. يبقى دلوقتي قسم مسؤوليات الاتناشر دولت مسؤولين عن الانصار والرسول صلى الله عليه وسلم مسؤول عن المهاجرين - 00:39:01

وبعدين طلب منهم بعد كده انهم يختاروا واحد منهم تاني بالانتخاب. يختاروا واحد منهم يكون رئيس برلمان المدينة. واحد بيمسل الاتناشر وبالتالي يسهل عملية الاتصال والمتابعة والادارة وغير ذلك من الامور. سبحان الله! اختاروا مين؟ اختاروا اصغر واحد فيهم. اختاروا اسعد ابن - 00:39:21

زرارا رضي الله عنه وارضاه. اصغر النقباء رضي الله عنه. طبعا كان واضح ان هو موهبة فذة فعلا. وبكده يا اخواني انتهت مراسم البيعة ايه ده! سبحان الله! فعلا فريدة! انتهت بنجاح! وسبحان الله! كل هذا النجاح يتم في عقر دار المشركين. وسط الاعداد الهامة - 00:39:41

من اعداء الله عز وجل. وصدق الله عز وجل اذ يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا وقبل ما نسيب الانصار تعالوا نبص على بعض الاحصائيات اللطيفة جدا عملتها على اسماء الانصار المشاركين في هذه البيعة. كلها احصائيات الحياة لها معنى - 00:40:01
لما دورت في اسماء الناس اللي حضرت هذه البيعة من الانصار لقيت سبحان الله قرابة السبعين من هؤلاء يعني تقريبا كلهم هم اصلا كل الرجال تلاتة وسبعين اشترك في غزوة بدر الكبرى. يعني ما كانش مجرد كلام على البيع على الجهاد. لأ كلهم فعلا نفزوا. سبعين تقريبا من دولا - 00:40:20
حضروا غزوة بدر الكبرى. حوالي نصف هذا العدد اشترك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل المشاهد والغزوات. نص التلاتة وسبعين دولة اشتركوا في كل غزوات الرسول. وطبعا النص مش الكل لان منهم كتير كان بيستشهد في الغزوات الاولى. فما كانش يلحق ان هو يشارك - 00:40:41
في الغزوات اللي جاية بعد كده. حوالي التلت تدي التلاتة وسبعين دولت مات شهيدا في سبيل الله عز وجل. سبحان الله! اربعين في المية من النقباء ماتوا شهداء في سبيل الله. اربعين في المية خمسة من اتناشر. يعني القيادة في نظرهم كانت مسئولية. ما كانتش ابدا تشريف او منصب - 00:41:01
لم يؤثر عن اي واحد من هؤلاء الانصار المبايعين في بيعة العقبة الثانية لم يؤثر عنه الفرار ابدا لا في احد ولا في حنين ولا في في غيرهما لم يؤثر عن اي واحد من هؤلاء طلب للدنيا ولا للامارة ولا للمال ابدا يا اخواني - 00:41:21
خلاصة القول ان الصدق الكامل في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم وفي قلوب الانصار المبايعين في هذه البيعة هو الذي كفل النجاح لهذه البيعة ايه ده ؟ ليجزي الله الصادقين بصدقهم. صدقوا الله، عز وجل، فصدقهم الله، عز وجل - 00:41:39
لكن سبحان الله يا اخوان لم يمر الامر دون تنغيص اكتشف المعاهدة شيطان. سبحان الله طبعا كان اتعس مخلوق عرف البيعة ديت هو الشيطان شف سيدنا كعب بن ما لك بيقول ايه؟ يقول لما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان من رأس العقبة بابعد صوت - 00:41:59
بعته قط قال طبعا هو عرف منين ان الشيطان؟ الرسول هو اللي قال لهم. قال يا اهل الجباجب الجباجب يعني المنازل. يعني بينادي على اهل مكة يا اهل الجباجب هل لكم في مذمم؟ طبعا يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هل لكم في مذمم والصبات معه قد - 00:42:23
على حربكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة اي شيطان العقبة. اسمع اي عدو الله اما والله لافرغن لك وبعدين الرسول يا اخواني حس ان المشركين خلاص هيجوا على طول. فبسرعة قال للانصار ارفعوا الى رحالكم. بسرعة اجروا. المفروض - 00:42:43
الانصار يجروا بسرعة دلوقتي لانهم عرفوا ان قريش ممكن تيجي في اي لحظة. لكن سبحان الله الكلام ده ما حصلش. قام العباس ابن عبادة رضي الله طبعا وارضاها فاكرينه اللي لسة من شوية كان بيقول للانصار خلي بالكم انتم تبايعون على حرب الاحمر والاسود من الناس. قام وقال والذي بعث - 00:43:03
عافاك بالحق لئن شئت لنميلن على اهل منى غدا باسيافنا. يا الله يا اخواني! يا الله! لا يهمك يا رسول الله الله من اكتشاف امرنا لو اردت ان نقاتل الالاف المؤلفة من اهل منى المشركين لفعلنا ذلك. خلوا بالكم يا اخواني - 00:43:23
القتال في منى لم يكن من الامور التي بايع عليها الانصار. هم كانوا مبايعين انهم يدافعوا عن الرسول هناك في المدينة المنورة لكن مش شمينا ولا في مكة لكن سبحان الله العباس ابن عبادة يعطي ما هو فوق البيعة. هو يبحث عن الجنة يا اخواني يبحث عن الثمن عن الجنة - 00:43:43
طيب يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليه وقال له ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم في منتهى الوضوح لم اؤمر بذلك لما امر بالقتال بعد اه الانصار بايعوا على الجهاد لكن لسه ده مش وقت التطبيق. فقه الموازنات. لو تقاتل الانصار - 00:44:03
الان مع المشركين فلا شك ان الانصار سيبادون عن اخرهم. نعم سقطوا شهداء ولكن اين الدولة؟ اين الدعوة واين التخطيط لنصر

وتمكين وسيادة لهذا الدين؟ اين بناء الامة الاسلامية؟ فعلا يا اخواني كان لازم المسلمين - 00:44:23
القتال تماما في الوقت ده. علشان كده الانصار رجعوا فعلا بسرعة لخيامهم. وناموا مع الوفد المشرك اللي هم جايين معه ولا حد بهم ولا حد من الوفد بتاعهم عرف اي حاجة عن البيعة. وتاني يوم سبحان الله اكتشفنا ان قريش عرفت. عرفت بموضوع اللقاء - 00:44:43
مين اللي عرفهم؟ الله اعلم. اما الشيطان اللي هو صرخ بالليل ده. واما حد شافهم. المهم قريش عرفت في الاخر ان في وفد من اتقابل مع الرسول صلى الله عليه وسلم. طب يعملوا ايه ؟ عملوا وفد وراحوا يقابلوا زعيم يثرب. زعيم يثرب اللي هو عبد الله ابن ابي ابن سلوم. بدأت - 00:45:03
وايش تتكلم معه في خطاب يجمع بين الترغيب والترهيب؟ قالوا يا معشر الخزرج بيكلمه عبدالله بن سلول معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا - 00:45:23
وانه والله ما من حي من العرب ابغض الينا من ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم. يعني احنا بنحبكم جدا جدا ترغيب لكن لو فضلتم على هذا الامر هنحاربكم وانتم عارفين قريش مين هي قريش. فعبدالله بن ابي بن سلول طبعا سمع الكلمات ديت قام - 00:45:43
يقول بمنتهى الحمية هذا باطل وما كان هذا وما كان قومي ليفتاتوا على مثل هذا ولو كنت بيثرب ما صنع قومي هذا حتى يؤامروني طبعا الراجل من جوة صادق. هو ما يعرفش اي حاجة عن موضوع اللقاء ده. المسلمين تكتموا كل شيء عن موضوع اللقاء او عن موضوع الاسلام اصلا - 00:46:03
المشركين ما كانوش عارفين مين فيهم المسلمين جوة الوفد بتاعهم. ده كان رد فعل عبدالله بن ابي بن سلول. طب ايه رد فعل المسلمين اللي جوة الوفد؟ اللي عملوا البيعة - 00:46:23
فعلا نظر بعضهم الى بعض ولم يتكلموا. ولا كلمة ولا اكن في حاجة حصلت سبحان الله طبعا ده كله تخفي علشان الموضوع يمشي. المهم قريش اقتنعت بكلام الوفد اليسربي وسابوه ورجعوا تاني الى مكة. لكن سبحان الله بعد ما رجعوا - 00:46:33
مكة عرفوا ان ظنهم كان في محله. فرجعوا تاني بسرعة علشان يمسكوا بوفد يسرب لقوه خلاص مشي. سبحان الله! لان احنا كنا قايلين ان هم بيتقابلوا في اخر اخر ليلة من ليالي الحج علشان نفس النقطة ديت لو حصلت الرسول عليه الصلاة والسلام كان عامل حسابها. فالوفد كان خلاص مشي. لكن من بعيد سبحان الله شاف زعماء مكة اتنين - 00:46:50
من المسلمين شافوا سعد بن عبادة رضي الله عنه وارضاه والمنذر بن عمرو رضي الله عنه وارضاه. الاتنين دولت من النقباء لو انتم فاكرين. فجريوا وراهم المنذر بن عمرو قدر يهرب لكنهم مسكوا بسعد بن عبادة سيد الخزرج - 00:47:10
رجل عزيز لم يهن في حياته قط لكن سبحان الله زعماء مكة مسكوه وقعدوا يضربوا فيه ويجروه على الارض ويشدوه من شعره لحد ما رجعوه مكة موقف في منتهى الخطورة. المسلمون في مكة يا اخواني ينظرون الى اخيهم المؤمن وهو يضرب ولا يستطيعون حراكا. لان هم لو اتحركوا عشان ينقزوه - 00:47:26
الناس هتعرف ان في بيعة تمت وان في لقاء تم. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ما تحركش علشان ينصر سعد بن عبادة. الموقف حرج للغاية يا اخواني فقه الموازنات لكن سبحان الله ربنا حلها من عنده. جبير بن المطعم بن عدي والحارث بن حرب بن امية الاتنين دولت من المشركين - 00:47:46
شافوا الموقف سعد بن عبادة رضي الله عنه كان يجير لهم القوافل عندما تمر على المدينة المنورة. فاجاروه من قريش. ورجع سعد بن عبادة سبحان الله لقافلة الانصار ووصلوا للمدينة بحمد الله في امان وبدأ الانصار هناك في المدينة يمهدوا البلد لاستقبال - 00:48:06
رسول صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من مكة. بدأوا جميعا يستعدون لوضع النواة الاولى للعاصمة الاولى في الاسلام المدينة المنورة. دي كانت بايعة العقبة الثانية بكل الشروط اللي فيها وبكل الملابسات. والحقيقة فيها دروس تانية كتير جدا جدا لكن الوقت - 00:48:26
لا يتسع. طبعا كده بقى الوضع مستقر الى حد كبير في المدينة المنورة. والموقف بقى اكثر صعوبة في مكة. زعماء قريش دلوقتي

عارفين ان في تدبير اسلامي خفي لشيء هم مش عارفينه. يا ترى هجرة ولا يا ترى حرب ولا يا ترى ايه هم مش عارفين. يعني الموقف فعلا بقى متأزم في - 00:48:46

هنا صدر الامر الالهي للرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم للمؤمنين في مكة ان يهاجروا الى المدينة. كل من يستطيع ان اجر فليهاجر. بل يجب ان يهاجر. الضعفاء والاقوياء الفقراء والاغنياء الرجال والنساء الاحرار والعبيد كل الناس كل - 00:49:06

المسلمين لابد ان يهاجروا الى المدينة المنورة. فيه مشروع كبير قوي قوي هيتعمل في المدينة. فيه مشروع ضخم محتاج كل في مشروع يا اخواني اسمه بناء الامة الاسلامية وبدأت الهجرة. والهجرة يا اخواني ويا اخواتي ما كنتش حاجة سهلة. ما كنتش عقد عمل جاي لهم في بلد غني ابدا. الهجرة كانت تعني ترك - 00:49:27

وترك الاموال وترك الاعمال وترك الزكريات. الهجرة كانت الاستعداد لحرب هائلة. ضد كل المشركين في جزيرة العرب بل ضد كل المشركين في الارض. كانت استعدادا لحرب الاحمر والاسود من الناس. هي دي الهجرة. ما كنتش - 00:49:52

ابدا هروب سلبي ابدا. دي كانت استعداد لتكاليف اشق ولواجبات اكتر واعظم. والرسول يا اخواني امر الناس بالهجرة ان سبحان الله هو للاخر خالص. ما هاجرش في الاول. كل الناس هاجرت قبله. لم يكن من همه صلى الله عليه وسلم ان ينجو بنفسه - 00:50:12

لم يكن من همه ان يؤمن حاله او يحافظ على امواله بالعكس كان كل همه انه يطمن على حال المسلمين المهاجرين علشان يعلمنا ان القيادة ليست نوعا من الترف او الرفاهية لأ القيادة مسئولية وتضحية وامانة - 00:50:32

وزي ما قلنا الرسول صلى الله عليه وسلم اصدر اوامره لكل المسلمين في مكة. كل المسلمين بالهجرة ومش بس في مكة. اي مسلم موجود على الارض كان لازم يهاجر للمدينة المنورة الا اذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال له يفضل في مكانه لسبب من الاسباب - 00:50:51

فده كان الوضع في الهجرة الاخيرة ديت هجرة المدينة المنورة وده مختلف زي ما انتم شايفين عن هجرة الحبشة. الحبشة مش كل المسلمين هاجروا. بعض المسلمين هاجروا والبعض فضل في - 00:51:09

في مكة طبيعة المكان وظروف المكان يا اخواني بتختلف من الحبشة الى المدينة. المهاجرين الحبشة كانوا عايزين بس يحفزوا نفسهم علشان لا يستأصل الاسلام اذا تعرض المسلمون في مكة للابادة. ما كانش الغرض هو اقامة حكومة اسلامية في الحبشة ابدا. بل كان المسلمون مجرد لاجئين - 00:51:19

الى ملك عادل. اما الهجرة الى المدينة فكان الغرض منها اقامة دولة اسلامية تكون المدينة هي المركز الرئيسي لها طيب اشمعنى المدينة تنفع لاقامة امة اسلامية والحبشة ما تنفعش؟ الحبشة كان فيها عوامل كتيرة جدا معوقة لبناء الامة الاسلامية. يعني زي - 00:51:39

اختلاف اللغة واختلاف التقاليد واستقرار الوضع هناك في الحبشة. لكن اهم حاجة في نزري هي ان الاعتماد في الحبشة يا اخواني ويا اخواتي كان على رجل واحد فقط النجاشي رحمه الله ملك لا يظلم عنده احد. اذا مات هذا الرجل او خلع فان المسلمين - 00:51:58

في خطر عظيم لكن في المدينة الوضع غير كده الهجرة لم تكن تعتمد على رجل معين بل تعتمد على شعب المدينة. تعتمد على انصار المدينة اول عام في المدينة يا اخواني اصبح محبا للاسلام او على الاقل الجو العام كان قابل للفكرة الاسلامية. ومن ثم كانت - 00:52:18

الهجرة الى هناك هجرة جماعية كاملة. كل المسلمين. وبدأت الهجرة العظيمة. الهجرة فعلا كانت عظيمة يا اخواني والله تضحيات مهولة اصرار عزيمة لكن الحقيقة في حاجات كتيرة جدا كانت بتخفف من الام الهجرة. احساس المسلمين انهم - 00:52:40

خلاص قاب قوسين او ادنى من بناء امة. شعورهم بالمعية مع الله عز وجل. شعورهم ان القائد بتاعهم معهم وهيهاجر زي يوم ويضحي زيهم ويتعب زيهم. استقبال الانصار لكل من هاجر بحفاوة بالغة. زي ما يكونوا اخواتهم من قديم. سبحان الله - 00:53:00

زي ما هنشوف بازن الله في دروس المدينة لما نيجي لها ان شاء الله. الحاجات دي كلها كانت بتخفف كتير قوي قوي من الام الهجرة. ومع ذلك الهجرة كانت صعبة - 00:53:20

جدا جدا قصص الهجرة كتيرة جدا وعظيمة. الحقيقة الوقت لا يتسع لتفصيلات. احنا محتاجين مجموعة من المحاضرات. مجموعة كبيرة كمان. عشان نتكلم بس عن الهجرة قصص الهجرة ودروس الهجرة. كل واحد من المهاجرين كان سايب وراه حاجة عزيزة اوي اوي عليه - 00:53:30

يعني مثلا ابو سلمة رضي الله عنه وارضاه هاجر وساب وراه مين؟ ساب وراه زوجته وابنه في قصة مشهورة مؤلمة. لكن ابو سلمة كان فاهم واجبه كويس اوي ، وكمان ام سلمة رضي الله عنها وارضاها كانت فاهمة دورها كويس وصبرت واستحملت كتير سنة كاملة. سنة كاملة بعيد عن - 00:53:49

زوجها وسنة كاملة بعيد عن ابنها اللي خدوا قرايب زوجها بعد ما زوجها هاجر. وفين سبحان الله! بعد سنة كاملة هاجرت لزوجها ومعها ابنها هاجرت يا اخواني ويا اخواتي وخليكم فاكرين الكلام ده كويس هاجرت مسافة خمسميت كيلو متر - 00:54:09

خمسميت كيلو متر هجرت لوحدها. طالعة في الصحرا لوحدها ومعها طفلها خمسميت كيلو متر. تضحيات مهولة يا اخواني تضحيات مهولة فعلا صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه ساب وراه كل سروته. كل سروته سبح وسط العمر زي ما بيقولوا. تعب السنين الطويلة. ساب كل رصيده. كل - 00:54:27

كل رصيده وهاجر للمدينة ساب وظيفته اللي كان مستقر فيها تماما ساب كل حاجة وهاجر وغيره وغيره وغيره. كل قصص الهجرة فيها تضحيات ضخمة. وطبعا فوق ان الصحابة كانوا سايبين كل حاجة وراهم. كان في خطورة حقيقية على حياتهم. الكفار ما كانش عندهم اي مانع - 00:54:49

يقتلوا اي واحد ازا مسكوه وعرفوا ان هو مسلم بيهاجر. ده كانوا هيقتلوا الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه. ما بالك لو اي واحد ضعيف ولا حليف ولا اي واحد من قريش حتى - 00:55:09

علشان كده كل الصحابة تقريبا كانوا بيهاجروا في السر بدون ما حد ياخد باله. كل الصحابة تقريبا. حتى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم زي ما هنشوف بعد كده كانت سرية. لكن سبحان الله في هجرة واحد بس من الصحابة كانت علنا امام كل الناس. تلك هي هجرة واكيد طبعا عرفته - 00:55:21

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وقف عمر رضي الله عنه وارضاه في المسجد الحرام وقال بصوت مرتفع. يا معشر قريش على كل الناس. طب اطلع حتى كده سكتي. قدام الناس كلها مش مشكلة. لأ ده بيستفز الناس. يا معشر قريش من اراد ان تثكله - 00:55:41

او يوتم ولده او ترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي. اللي مستبيع بقى ومستغني عن نفسه يجي لي سبحان الله يقول هذا الكلام وهو متقلد سيفه وايديه التانية فيها ايه؟ بضعة اسهم جاهز يعني - 00:56:01

كم واحد قاموا لسيدنا عمر ولا واحد ولا واحد وهاجر رضي الله عنه وارضاه امام الناس اجمعين. سبحان الله رهبة كبيرة كانت امر عند عموم الناس. طيب واحد ممكن يسأل. ازاي يا عمر رضي الله عنه يهاجر علانية؟ والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:19

يهاجر سرا. سؤال برضو مهم. الواقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرع. وعموم المسلمين كل المسلمين هيقلدوه سواء في زمان مكة او في الازمان التي ستلي بعد ذلك. وعموم المسلمين يا اخواني لا يطيقون ما فعله عمر رضي الله عنه وارضاه. ما يقدرش - 00:56:39

وليس مطلوب منهم ذلك. لكن المطلوب هو الحذر والاحتياط والاخذ بالاسباب الكاملة لتأمين عملية الهجرة. عملية الهجرة يا اخوان في حد ذاتها ما كانتش هدف. الهدف كان الوصول للمدينة لاقامة الدولة هناك. يجب الاخذ بكل الاسباب لتجنب كل المعوقات - 00:56:59

لاقامة هذه الدولة. ده اللي كان مفروض لكن على الناحية التانية برضه موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان سليم. ما كنتش مخالفة شرعية يا اخواني. بدليل ان الرسول صلى - 00:57:19

وسلم ما اعترضش على الكلام ده لو كانت مخالفة شرعية كان الرسول صلى الله عليه وسلم اعترض وقال له يا عمر اللي انت عملته

ده ما ينفعش وعدل المسار للمسلمين - 00:57:33
لكن ده ما حصلش. هجرة عمر يا اخواني بالصورة ديت عملت رهبة كبيرة جدا جدا في قلوب الكافرين. خلتهم يتسمروا في مكانهم. شالت تماما وده كان فيه فوايد كتير منها انه هاجر معه عشرين واحد من ضعفاء الصحابة. تخيلوا! ما استطاع احد - 00:57:43
من المشركين ان يقترب منهم. لو كانوا خارجين لوحدهم كان ممكن يتمسكوا ويتقتلوا. لكن الهجرة مع عمر رضي الله عنه وارضاه وقد اذل المشركين بهذه الصورة سهلت هجرة الضعفاء دولت - 00:58:03
وصدق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه اذ يقول ان اسلام عمر كان فتحا. وراجعه كده معنى الفتح دهوت في المحاضرة اتكلمنا فيها عن اسلام سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. يقول عبدالله بن مسعود ان اسلام عمر كان فتحا. وان هجرته كانت نصرا. وان امارته - 00:58:17
كانت رحمة وصدق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ورضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين. هي دي يا اخواني كانت هجرة الصحابة. كان خطورة كبيرة فعلا على معظم المهاجرين. لكنها كانت خطوة لابد منها على خطورتها لبناء الامة الاسلامية. وبكده - 00:58:37
معظم المسلمين في مكة والكلام ده كله تم في شهرين اتنين بس. محرم وسفر من السنة الرابعة عشرة من البعثة. يعني بعد حوالي شهر واحد بس او اقل من بيعة العقبة الثانية. ولم يبقى في مكة الا ثلاثة فقط. الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق - 00:58:57
رضي الله عنه وارضاه طبعا عيلته معه وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وكان بقاء ابي بكر وعلي بامر من الرسول صلى الله عليه وسلم يا ترى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم هتكون ازاي؟ وايه رد فعل المشركين؟ وايه هي تفاصيل الخطة البارعة اللي هيحطها الرسول - 00:59:17
صلى الله عليه وسلم وصديقه الصديق رضي الله عنه وارضاه هذا ما سنعرفه وغيره ان شاء الله في الدرس القادم فستذكرون ما اقول لكم امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:37
مع تحيات النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - 00:59:55